يعلو به سدف العمايـ ... ـة عنك أو ترضى اجتيابه
أجلى البصيرة لا تعجمـ ... ـه تخاف ولا ارتيابه
ماضي العضيمة إذا ارتأى ... لم يستطع شك حجابه
ما عاب ذو طعم ريا ... ضته الأمور ولا اقتضابه
ويكبه بروى القنا ... علقًا ويخضب اختضابه
وتصيد لحمتها عقا ... ب الموت يوم ترى عقابه
فضل الرجال ذوي الكما ... ل كما اعتلى جبل ظرابه
أقسمت بالملك الذي ... لم يستطع ملك غلابه
لقد استدر له المديـ ... ـح وما تكلفت احتلابه
ولقد حلفت بما حلفـ ... ـت به وما أبغي خلابه
يا بعده مما افتريـ ... ـت من الفواحش واغترابه
خنثت أرجل من مشى ... ونسبت خنثك يا ترابه
لو أن عرسك بابتنه ... لما دعته إذا لبابه
مع أنه لم يجتنب ... رجل حمى الدين اجتنابه
وهل اتقى كتقاته ... أحد أو ارتقب ارتقابه
ما ضره أهجوته ... يا وغد أم طنت ذبابه
أنشأت تهجوه فأكـ ... ـثرت الكلام بلا إطابه
وأحلت في بيت وما ... زلت البعيد من الإصابه
أنى يكون ممددًا ... رجل وقد رفعوا كعابه

لكنه

لكنه بيت عرا ... ك لذكر مغتاه صبابه
فعميت عن سنن الطريـ ... ـق وظلت تركب كل لابه
كم صرعة بين العبيـ ... ـد وخلوة لك مسترابه
أصبحت تنحلها الكرا ... م بوجنة فيها صلابه
وكذاك مثلك ينحل السـ ... ـادات عزته وعابه
قد قلت إذ خبرت عنـ ... ـك بما أتيت من الأبنه
هلا نهاه عن الكرا ... م وقبله فيهم كذابه
عور ولا عوار به ... لا تضبط الأيدي حسابه
منه بلاء بأستـه ... لبست عليه بالمثابه
كلب عوى مستقبلًا ... والجن يستعوي كلابه
فهدى إليه عواؤه ... لما عوى رئبال غابه
ألقى كلاكله علـ ... ـيه وعل من دمه حرابه
فاظنن بكلب شام فيـ ... ـه الليث مخلبه ونابه
أنى يسب بني ثوا ... بة أو عبيد بني ثوابه
من كل شيء يستتا ... ب وما أتته بالمستتابه
كم إخوة وارثت له ... سوآتهم تلك الغرابه
لا خاله يوم الغبا ... مه بأسنه يؤتى كتابه
إذ لا ترى ذنبًا له ... إلا بها وفي اكتسابه
بل كل عضو منه يو ... جد مذنبًا حاشى عنابه